على لغة جاجارة سيبويه ومنعه المبرد وبرد الجواز قوله يا احمق حبالك رماماه واخي
منه شاشعة اماماه فهذا رواه سيبويه ورواه المبرد وما عهد عسر ها ما ماه فالح منح
الكلية والانداب بغتض تعويل الروايتين ولا ترجع احداهما الا الاخرى واشتهر سيبويه
ايضا بقوله اي ابن حارث ان اشتولو بيته اوا متوجه جان الناس قد علوا انتهى
خاتمة قال في التسهيل ولا يرخم في غير ما بعد غير الضرورة منادى عار من الشروط
الاما اشذ من باطح والحق ذكرا على الاشمل في الاصاب وكون ان جر خامع عوم العلمية شروطها
واختار بالاشتر الى خلاف المبرد جاز المبرد زعم انه لعبيرخا وان ذكر الكرو ان يقال الدكرا
والله اعلم ● الاختصاص ● الاختصاص فهي الحكم على بعض المذكور
وسوحين كنداء اي جاء على صورة النداء لفظا توسعا كما جاء الخبر على صورة الامر تسبيها والا
سبنيها على صورة الخبر لانه يعارق النداء في ثمانية احكام اولها انه يكون دون يا واخوا
تها العطا ونية والثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه وقد اشار اليه بقوله كاتيها
العنى بالشرا رجيا والثالث انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه والرابع والخامس
انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا والسادس ان يكون بال قياسا كما سياتي امثلة
ذلك والسابع ان ابا توصف في النداء باسم الاشارة وهنا لا توصف به والثامن ان المازني اجاز
نصب تابع اي في النداء ولم يجز هنا خلاف في وجوب رفعه وفي لا رتشاف انه لا خلاف في
تابعها انه مرفوع واعلم ان المخصوص وهو الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير يخصه او
يشارك فيه على اربعة انواع اولها ان يكون ايها وايتها فلهما حكمهما في النداء وهو الضم
ويلزمها الوصف باسم محكي بال لازم الرفع نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها
العصابة والثاني ان يكون معرفا بال واليه الاشارة بقوله وقد يرى ذا دون اي تلو ال مثل
نحن العرب اسخى من بذل بالمعجمة اي اعطى والثالث ان يكون معرفا بالاضافة كقوله عليه
الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث وقوله نحن بني ضبة اصحاب الجمل قال سيبويه
واكثر الاسماء دخولا في هذا الباب بنو فلان ومعشر مضافة واهل البيت وال فلان والرابع
ان يكون علما وهو قليل ومنه قوله بنا تميما يكشف الضباب ولا يدخل في هذا الباب نكرة ولا
اسم الاشارة تنبيه لا يقع المختص مبنيا على الضم الا بلفظ ايها وايتها واما غيرهما
فمنصوب وناصبه فعل واجب الحذف تقديره اخص واختلف في موضع ايها وايتها فمذهب
الجمهور انهما في موضع نصب بالفعل المحذوف وذهب الاخفش الى انه منادى ولا ينكر ان ينادي الانسان

فيعم

نعيمه الانور الحول عمر رضي الله عنه عند كل الناس مرافقه متلذيا وذهب السيرافي الى ان
ايا في الاختصاص معربة وزعم انها تحتمل وجهين ان تكون خبر المبتدا محذوف التقدير انا اجل
كذا هو ايها الرجل المخصوص به وان تكون والخبر محذوف التقدير ايها الرجل المخصوص انا المذكور
انتهى خاتمة الاكثر في المختص ان يلي ضمير متكلم كما رايت وقد يلي ضمير مخاطب كقولهم
بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ولا يكون بعد ضمير غائب والله اعلم
● التحذير والاغراء ● التحذير تنبيه المخاطب على امر مكروه ليتجنبه والا
غراء تنبيهه على امر محمود ليفعله وانما ذكره في باب النداء لان الاسم في التحذير والاغرا
مفعول به بفعل لا يجوز اظهاره كالمنادى على تفصيل ياتي اعلم ان التحذير على نوعين اما
ان يكون بايا واخواتها والثاني بدونه فلا والاول يجب ستر عامله مطلقا كما اشار اليه بقوله اياك والشر
ونحوه اي نحو اياه واياك واياكما واياكم واياكن نصب محذر بما اي بعامل استتاره وجب لانه لما كثر الكلام
التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والاصل احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف
الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني فانتصب ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانفصل
والفعل ودون عطف ذا الحكم اي النصب بعامل مستتر وجوبا لايا انسب سواء وجد
تكرار كقوله فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب ام لم يوجد نحو اياك من الا
سد والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف وقيل التحذير احذر من الاسد فهو
اياك الاسد ممتنع على التقدير الاول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو راي الشارح وظاهر
كلام التسهيل وبعض البيت ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل الصلاحيته لتقدير من قال في
التسهيل ولا يحذف بعد العاطف بعد اياك والمحذور منصوب باضمار ناصب اخر وجوبا
وتقدير هذا مع ان تفعل كذا فليهما ان الاول ما قررته من التقدير في اياك والشر
وهو ما اختاره في شرح التسهيل وقال انه اقل تكلفا وقيل الاصل اتق نفسك ان تفعل والشر
والثاني ان نوا منك فلما حذف الفعل استغنى عن النفس فانفصل الضمير وهو مذهب كثير من النحو
منهم السيرافي واختاره ابن عصفور وذهب ابن طاهر وابن خروف الى ان الثاني منصوب بفعل اخر
وقيل هو عند هما مفعول معه الجمل الثاني تكلم الضمير في هذا الباب مؤكدا ومعطوفا عليه
حكمه في غيره نحو اياك انت نفسك ان تفعل واياك انت نفسك ان تفعل واياكم وزيدا ان تفعل واياك انت وزيدا
ان تفعل انتهى وما سواه اي ما سوى ما ذكر وهو النوع الثاني من نوعي التحذير ستر فعله لن
يلزما الامع العطف سواه ذكر المحذور نحو مازن اسط والسيف اي ما زن قو راسك والسيف

واحترز السيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)